

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الحميد بن باديس - مستغانم -

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر اتصال سمعي بصري والفضاءات العمومية

تحت عنوان:

ميشلار... لاجنون بلا عنوان

إشراف الأستاذ:

د. العربي بوعمامة.

إعداد الطالبين:

سهام خديجة مفتاحي.

خيار آمال.

السنة الجامعية: 2014 - 2015

إذا لم تكن قوانين الطبيعة هي السبب في معانات الفقراء فخطيئتنا ستكون عظيمة

تشارلز داروين

شكر و عرفان

الشكر لله عزّ وجل الذي أنار لنا دربنا، و فتح لنا أبواب العلم

و أمدنا الصبر و الإرادة..

و الشكر لمبلغ الرسالة و حامل الأمانة خاتم النبيين و المرسلين، المصطفى

عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم...

ثم الشكر الموصول إلى الأستاذ المشرف الدكتور العربي بوعمامة

على توجيهاته و نصحه السديد بالإضافة إلى الأستاذ محمد أغولايش

الذي لم يدخر أي جهد في سبيل مساعدتنا

و لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل

من علمنا حرفا طيلة ثمانية عشرة سنة من مسيرتنا الدراسية، و لا يسعنا

إلا أن ندعوا الله أن يجعلها في ميزان حسناتهم و يتقبلها منهم صدقة جارية.

وشكرا

إهداء

الى الوالدين الكريمن، الى كل افراد اسرتي وكل أصدقائي، الى رفيقة دربي امال خيار، الى الاستاذ محمد اغولايش الذي يرجع له الكثير من الفضل في مساعدتي في اعداد هذا العمل بكل اخلاص.

سهام

شكر و عرفان

الشكر لله عزّ وجل الذي أنار لنا دربنا، و فتح لنا أبواب العلم

و أمدنا الصبر و الإرادة..

و الشكر لمبلغ الرسالة و حامل الأمانة خاتم النبيين و المرسلين، المصطفى

عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم...

ثم الشكر الموصول إلى الأستاذ المشرف الدكتور العربي بوعمامة

على توجيهاته و نصحه السديد بالإضافة إلى الأستاذ محمد أغولايش

الذي لم يدخر أي جهد في سبيل مساعدتنا

و لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل

من علمنا حرفا طيلة ثمانية عشرة سنة من مسيرتنا الدراسية، و لا يسعنا

إلا أن ندعوا الله أن يجعلها في ميزان حسناتهم و يتقبلها منهم صدقة جارية.

وشكرا

إهداء

الى الوالدين الكريمن، الى كل افراد اسرتي وكل أصدقائي، الى رفيقة دربي امال خيار، الى الاستاذ محمد اغولايش الذي يرجع له الكثير من الفضل في مساعدتي في اعداد هذا العمل بكل اخلاص.

سهام

إهداء

حقيقة عجزت أن أحصي كل الذين يستحقون الشكر...

فالمقام لم يتسع لذلك.. وهم أكثر من أن تحملهم هاته الصفحة لذا أهدي عملي هذا على تواضعه

لكل من أحببتهم و أحبوني وعلى رأسهم أمي.



الفهرس

إهداء

شكر و عرفان

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الجانب المنهجي

- أولاً: بناء الإشكالية وتحديد الموضوع.....04
- ثانياً: أسباب اختيار الموضوع.....05
- ثالثاً: أهمية الموضوع.....05
- رابعاً: أهداف الموضوع.....05
- خامساً: أدوات جمع المعلومات.....05
- سادساً: مجتمع البحث والعينة.....06
- سابعاً: مفاهيم الدراسة.....06
- ثامناً: الدراسات السابقة.....09

الفصل الثاني: الروبورتاج

- أولاً: تعريف الروبورتاج.....11
- ثانياً: الروبورتاج المصور.....14
- ثالثاً: أنواع الروبورتاج.....14
- رابعاً: خصائص الروبورتاج الصحفي.....15

الإطار التطبيقي

- أولاً: مراحل إعداد الروبورتاج.....17
- ثانياً: البطاقة الفنية.....20

21.....	ثالثا: شارة البداية.
21.....	رابع: الجنيريك النهائية.
22.....	خامسا: التقطيع التقني.
30.....	خاتمة.
32.....	قائمة المراجع.

مقدمة:

أزمة السكن هي أزمة فكر و أزمة بنايات حضرية تتعلق بالعناصر الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية، أصبحت أزمة السكن في ضوء التحولات الكبرى موضوع بحث يعتمد على الواقع الميداني، في ضوء هذا المناخ نجد ان الجزائر لازالت تعيش الصراعات المرتبطة بالفقر و الصحة و السكن، الأمر الذي أنتج خلا في التماسك الاجتماعي، و أدى إلى فوضى في توزيع السكان في المجال.(1)

لاشك في أن أزمة السكن تحل اليوم موضعا بارزا في الازمات التي تحاول الدولة الجزائرية وضع حدا لفصولها، خاصة انها لم تعد تقتصر على المدن الكبرى بل حتى القرى والبلديات القليلة السكان، كما ان اغلب الاسر التي تعاني من الازمة تبحث عن حلول انية ظرفية تكفيها شر الظروف والاحوال التي تؤثر على صحة الفرد و التي توفر كل التسهيلات و الخدمات الضرورية واللوازم المطلوبة و معامل الراحة استنادا الى ما وضعه عبد الحميد ليمي،(2) وقد تلجئ الأسر الى بناء سكنات فوضوية على ممتلكات البلدية من دون رخص أو تقتحم بيوتا هشة قديمة لعدم قدرتها على بناء مساكن فوضوية صفيحية أو كراء منازل، ويحدث في عاصمة ولاية مستغانم في حي تجديت الذي لا يبعد عن وسط المدينة قليلا وبالضبط في مجمع عمارات حي ميشلار الذي قام ببنائه مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري والذي يحوي في طوابق عماراته محلات تجارية بيعت لأشخاص لم يتم استغلال سوى نسبة خمسة (5%) في المائة منها للتجارة والبقية تم اقتحامها من طرف اسر مستغانمية منهم من يدفع الكراء لأصحابها ومنهم من لم يسأل مالكوها عن وضعيتها الحالية في ظل غياب سلطات البلدية أو الديوان ومنع استغلالها لغير ما وجدت لأجله، وبين هذا وذاك استرقت عائلات كثيرة

1. عبد الحميد دليمي. المدينة الجزائرية بين استحالة الهروب و صعوبة الصراع. مجلة العلوم الإنسانية، العدد 12، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2007.

2. عبد الحميد دليمي، دراسة في العمران السكن و الإسكان، مخبر الإنسان و المدينة. دار الهدى للطباعة و النشر، عين مليلة، 2007، ص 36.

في محلات الحي ولسنوات عديدة تأمل ان يتم اسكانها وتلبية حاجتها، غير ان القلة بل ونادر هم من تم تسوية وضعيتهم، عائلات لم يكن اختيارها لهذه المحلات كملاحي من دون سبب بل ان الكثير منهم كان يعتقد انها حلول ظرفية ستتخذ البلدية حولها اجراءات سيكون اقلها منحهم سكنات، ولكن في الواقع سيكون على السلطات فك الازمة عن سكان البيوت القصديرية والهشة أولا قبل الوصول إلى هؤلاء، وسيلاحظ الزائر لهذه العائلات ان الكثير منهم قد انشا اسرا بين جدران المحلات التجارية.

أسباب عديدة استدعت منا محاولة الاطلاع والملاحظة التحليلية للموضوع والقيام بإعداد ربورتاج سيكون كمقدمة وصفية للباحثين حول هذه الازمة التي أصبحت في الآونة الأخيرة كثيرة الانتشار.

و حتى نلم بجوانب الموضوع خدمة للغرض العام للبحث، قمنا بتقسيم الدراسة المعنونة بـ: ميشلار.... لاجئون بلا عنوان الى قسمين نظري و ميداني في الإطار النظري قسمناه إلى فصلين، الفصل الأول الموسوم بالجانب المنهجي حاولنا فيه ابراز المشكل المطروح للدراسة و اسباب اختيار الموضوع و أهمية البحث و الأهداف التي تصبو اليها بالإضافة الى المفاهيم الأساسية التي تركز عليها الدراسة و الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني و المعنون ب الربورتاج تطرقنا فيه إلى مفهوم الربورتاج أنواعه و خصائصه.

و في الإطار التطبيقي تطرقنا إلى السنوبسيس ومراحل الإنتاج المتمثلة في مرحلة ما قبل التصوير، مرحلة التصوير و مرحلة ما بعد التصوير ليتم فيما بعد كتابة نص التعليق ثم المزج و التركيب، و قمنا بإعداد البطاقة الفنية للربورتاج وشارة البداية و النهاية، تليها الخاتمة و قائمة المراجع.

1- بناء الإشكالية و تحديد الموضوع:

إن أزمة السكن، ليست وليدة مرحلة من المراحل أو ظرف من الظروف بل هي حالة عاشتها و ما تزال تعيشها الجزائر، كغيرها من دول العالم خاصة البلدان السائرة في طريق النمو، حيث أصبحت من الانشغالات ضمن برنامج الحكومة فهي مصنفة في المرتبة الثانية بعد مشكل البطالة، هذا ما جعلها تسعى لاستئصال أو التخفيض من حدة هذه الأزمة.

يعتبر السكن أهم حاجة في حياة الفرد الاجتماعية باعتباره رمز الاستقرار حيث أن الزيادة الهائلة عبر السنوات والمتمثلة خاصة في الأسر النووية أدت إلى الارتفاع في الطلب على السكنات الأمر الذي ولد أزمة خانقة عانى ولا يزال يعاني منها الفرد وهي أزمة السكن، وفي هذا المجال تولى الحكومة أهمية بالغة في توفير سكن لائق وملائم، هذا الأخير أصبح هاجسا يشغل بال المواطن لما له من أهمية في توفير الأمن وتحقيق السلم الاجتماعي.

بالرغم من الجهود المبذولة من خلال البرامج المسطرة من الوزارة و المنفذة من خلال الفاعلون العموميون والخواص، اضحت الكثير من الأسر تحاول إيجاد حلول ظرفية بنفسها وتجتهد في البحث عن اماكن صالحة للعيش لحماية أفراد عائلتها من الطبيعة والمحيط غير ان السكنات الفوضوية كلفت هي الاخرى لساكنيها مبالغاً مالية لبنائها وتطلب السكن بها وقتاً أيضاً قد لا يسع اسر تعاني من مشكلة حديثة للسكن، فتحاول بأقل تكلفة و اقل جهد البحث عن حلول انية كالسكن في خيم أو كهوف طبيعية أو على الارصفة لتبدا فصول معاناة جديدة و حياة مزرية وقاسية في وضع يحكي قساوة الطبيعة ومخاطر الحياة بكل أشكالها بما فيها من أمراض جسدية ونفسية واجتماعية، ومن الحالات الجديدة لهذا اقتحام اسر لمحلات تجارية سواء بإذن اصحابها ودفع اثمان مقابل تحويلها إلى ملاجئ أو عنوة واضحت الظاهرة منتشرة في الوطن وتسارع في الانتشار

وفي هذا الصدد نذكر مدينة مستغانم كنموذج عن هذه الأزمة التي حلت بحي ميشالار بتجديت حيث اقتحم أكثر من 80 أسرة محلات تجارية تعيش بها منتظرة أن تجد حلولاً أخرى غير أن الانتظار بالنسبة للكثيرين هناك قد مر عليه أكثر من 5 سنوات، واصبحت العديد من الأسر الباحثة عن سكن في المدينة وما جاورها تبحث عن حلول مشابهة، وبناءً على هذا نطرح السؤال التالي: ما هي دواعي لجوء العائلات إلى السكن بمحلات تجارية؟ هل تعتبر الأسر التي استأجرت المحلات التجارية حلاً ظرفياً أقل تكلفة من كراء مساكن؟ أم أنها تستغلها لجلب تعاطف السلطات؟ وهل هي أزمة في طريق الانتشار؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

- السكن بالمحلات التجارية أزمة قد تستمر في الانتشار .
- محاولة البحث عن مسببات الأزمة وحقيقتها
- قلة الدراسات والاعمال المنجزة حول الموضوع أو المواضيع المشابهة

3- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية البحث عن حقيقة أزمة الأسر التي تعيش في المحلات وما الت اليه وضعيتها

ثانياً يحتل الموضوع أهمية كبيرة في المجتمع عامة وفي الأسر بالخصوص لما له من تأثير كبير على الأفراد والنشأ، وبغض النظر عن هذا فإننا نرى الموضوع مهماً من ناحية وصف الظاهرة للبحث عن بعض الحقائق التي قد تكون سبب انتشارها خاصة الأسر الحديثة التي نشأة داخل المحلات وواصلت ارتفاع إعداد المواطنين اللاجئين إلى هذا الحي مما يستدعي التفكير في عقلية المواطنين الذين يرون أن الوضعية لا تمنع من الزواج وانجاب الأطفال في مثل هذه الظروف.

4- أهداف الموضوع:

- وصف الظاهرة
- البحث عن أسباب الظاهرة موضوع الدراسة.
- فتح آفاق للبحوث الأكاديمية حول الظاهرة.

- الوصول إلى استنتاجات جديدة حول الظواهر المشابهة من خلال الملاحظة.

5- أدوات جمع المعلومات:

يستدعي البحث عن المعلومات والوصول إلى نتائج علمية ودقيقة، الاختيار السليم للطرق والأدوات التي تساعد في بلوغ الهدف المنشود، وقد اعتمدنا على أداتين في هذا:

أولاً: الملاحظة: اعتمدنا هذه الأداة لملاحظة بعض السمات والخصائص التي تميز المجال المدروس من خلال الزيارات المتعددة لميدان الدراسة ومعرفة حقيقة الوضع وحالة السكان في المحلات التجارية.

ثانياً: المقابلة السمعية البصرية: تعتبر المقابلة الصحفية أداة مهمة لجمع المعلومات وقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة الخاصة ويقصد بها إجراء حوار لفظي مباشر مع المبحوثين، حيث تم التعرف على رأي المستجوب وردود أفعالهم إزاء وضعهم الاجتماعي.

6- مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث هم العائلات الجزائرية الساكنين بالمحلات التجارية، أما العينة فهي: سكان المحلات التجارية بحي بتيجديت (ميشالار) - بلدية مستغانم.

7- مفاهيم الدراسة:

• الأزمة:

أ- لغة: الأزمة في اللغة تشتمل على أكثر من معنى فهي وفقاً لتعريف المختار الصحاح الشدة والضيق، والفعل منها أزم بمعنى اشتد الأمر وضاق.⁽¹⁾

أما عن أصل كلمة الأزمة فتشير بعض الدراسات إلى أن مصطلح الأزمة يعود إلى جذور يونانية تشتمل فيها كلمة الأزمة (crisis) من الكلمة الإغريقية (krino) التي تعني وسائل إدارة أو موضوع يتعلق بالقرار الحاسم أو المهم، إلا أن هذه الكلمة تستخدم بشكل عام للإشارة إلى الحالة المتسمة بالخطر والترقب والقلق، و يرد مصطلح

¹. محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، بيروت، دار الكتاب العربي 1983، ص 5.

الأزمة في اللغة الصينية جامعا بين معنيين تشمل عليها كلمة (wetji) المركبة من كلمة (wet) و تعبر عن الخطر، و (ji) و تشير إلى الفرصة التي يمكن استثمارها لدرء الخطر، ومن الواضح أن الاختلاف حول تحديد معنى مصطلح الأزمة نابع من اختلاف المستويات التي تحدث فيها الأزمة، حيث يستخدم مصطلح الأزمة بشكل واسع في مسائل عديدة فنقول أزمة اقتصادية، أزمة نقدية، أزمة نفسية، أزمة غذائية... الخ. وعليه فإن الأزمة يمكن أن تحدث في أية جهة من الجهات وفي أي مكان أو زمان، ويمكن بشكل من الإشكال منع وقوع بعض الأزمات، في حين أن البعض الآخر لا يمكن معالجتها أو السيطرة المطلقة عليها.(1)

ب- اصطلاحاً: في العام 1937 عرّفت دائرة معارف العلوم الاجتماعية الأزمة بأنها: حدوث خلل خطير ومفاجئ في العلاقة بين العرض والطلب في السلع والخدمات ورؤوس الأموال.

ولقد استعمل المصطلح بعد ذلك في مختلف فروع العلوم الإنسانية وبات يعني مجموعة الظروف والأحداث المفاجئة التي تنطوي على تهديد واضح للوضع الراهن المستقر في طبيعة الأشياء، وهي النقطة الحرجة، واللحظة الحاسمة التي يتحدّد عندها مصير تطور ما، إما إلى الأفضل، أو إلى الأسوأ.(2)

• السكن:

أ- لغة: السكن السُّكُونُ، الطَّمَأِينَةُ، الراحة مصدر سكن، سكن إلى، سكن في يَسْكُنُ سَكُونًا وسَكِينَةً، فهو ساكن، والمفعول مَسْكُونٌ إليه سكن الشَّيْءُ: هداً وتوقّفت حركته.(3)

ب- اصطلاحاً: هو حاجة ضرورية للإنسان يتكون من الخرسان والحديد والخشب و يلبي مجموعة من المصالح النجدة الرفاهية والسهولة، وعدد آخر من عناصر رفاهية

1. مجلة العلوم السياسية، العدد 42.

2. موسوعة المعارف للعلوم الاجتماعية.

3. معاجم اللغة العربية.

الفرد حسب تفسير مجموعة من العلماء "جوزيف شونغ" "دومنيك اشور" "لان لبوانب" في كتاب الاقتصاد الحضري.

يذهب عبد الحميد دليمي من خلال العديد من المفكرين أمثال "اليزابيت وود" إلى أن السكن الجيد يسمح للعائلة أن تحقق وتصور الشرف وعزة النفس، ويسمح بالتجمع لا يحتم الانفصال، يلبي جميع الأعمال اليومية به مجال إضافي يسمح بطموحات أخرى.⁽¹⁾

يعرفه عبد القادر لقصير بأنه البناء الذي يأوي الإنسان ، و يشتمل هذا البناء على الضروريات و التسهيلات و التجهيزات التي يحتاجها الفرد لضمان الصحة الطبيعية و العقلية والسعادة لأسرته.⁽²⁾

التعريف الإجرائية:

1- أزمة السكن: تعرف أزمة السكن على أنها وجود طلب عال على المساكن من دون أن يرافق هذا الطلب ازدياد مناسب في المساكن، بمعنى آخر عدم توفر المسكن الصالح أو الملائم الذي يحقق الاستقرار و الرفاهية للأفراد و يتفق مع شروط السكن الصحي.

2- المحلات التجارية: هو مكان يستغل لأغراض تجارية، يشمل مجموعة أموال قد تكون مادية مثل البضائع و المعدات و الآلات أو معنوية مثل الاتصال بالزبائن و الاسم التجاري وغيرها و هذا وفقا للقانون التجاري الجزائري و المنصوص عليه في المادة 78.

ووفقا لهذه الدراسة فان المحلات التجارية عبارة عن مكان اتخذ كملجأ أو مأوى لسكان حي ميشلار.

¹ عبد الحميد دليمي، دراسة في العمران السكن و الإسكان، مخبر الإنسان و المدينة، دار الهدى للطباعة و النشر، عين مليلة، 2007، ص 37.

² عبد القادر لقصير، أحياء الصفيح، دار النهضة العربية، بيروت، 1993، ص 153.

8- الدراسات السابقة:

لا يخلو أي بحث علمي من دراسات سابقة لما لها من أهمية كبيرة في تدعيم الدراسة، و قد وجدنا عدة دراسات التي تناولت موضوع السكن على العموم و كذا بعض الأعمال السمعية البصرية من بينها:

- ريبورتاج مصور حول أزمة السكن من إعداد كمال زايت.
- تقرير مصور من إعداد الصحفية فاطمة أديب.
- تقرير مصور من إعداد الصحفية نادية دراجي.
- الدراسة الأولى هي دراسة قام بها "شوقي قاسمي" تحت عنوان معوقات المشاركة الشعبية في برامج امتصاص السكن الهش، و هي عبارة عن نموذج لدراسة ميدانية لبرنامج RHP للبنك الدولي للإنشاء و التعمير.
- الدراسة الثانية قامت بها " خمخام سليمة " تحت عنوان "واقع أزمة السكن" الأسباب و النتائج نموذج لدراسة ميدانية لمدينة الأغواط.
- الدراسة الثالثة قام بها صلاح "الدين عمراوي" تحت عنوان السياسة السكنية في الجزائر تهدف إلى إبراز وضعية السكن و أهم المشاكل التي تواجهها السياسة السكنية.

1. الروبورتاج:

الروبورتاج فن ونوع من الأنواع الصحفية، وهو عمل ميداني بالأساس فيه ينتقل الصحفي إلى مكان الإحداث وتوجد تقنية لصناعته وهي تشمل تجميع المعلومات اللازمة حول المواضيع ثم الاعتماد على الوصف وتوفير الحوارات، كما يتضمن أسماء أبطال الحدث، أعمارهم، طريقة تعبيرهم، طرائق ومشاهدات حول الموضوع، الجو العام الذي جرى فيه الحدث. كما يتضمن الروبورتاج زاوية معالجة وخطا يتبعه الصحفي يحقق له وحدة موضوعية، كما يمكن أن يتضمن تفاصيل عن طريقة إجراء هذا العمل ومختلف الصعوبات التي كانت حوله.

إنّ اختيارنا للنوع الصحفي المتمثل في الروبورتاج هو لكونه القالب الصحفي الأكثر تناسبا مع الموضوع قيد الدراسة، بحيث أن الروبورتاج هو أحسن أداة يمكن من خلالها التعبير عن مرادنا من الإشكالية المطروحة، وكذا الوصول إلى الإجابات المقنعة والشفافية بطريقة صحيحة، حيث يتم نقل المعلومات كما هي بصيغة وصفية والتركيز على الموضوع من الجانب المراد دراسته، إذ أننا في هاته الإشكالية نحاول التوصل إلى معرفة دواعي لجوء العائلات الى السكن بالمحلات التجارية. وبالتالي: قمنا بتجميع كل المعلومات اللازمة حول الموضوع قيد البحث، وذلك بالاعتماد على التصوير والحوارات التي جرت من خلال المقابلات التي تمت مع الاسر المقيمة في هذه المحلات والتي تعتبر نموذج البحث، ثم انتقلنا إلى مرحلة الوصف والمعاناة من زاوية محددة لكي يتسم البحث بدقة أكثر وعليه تجدر الإشارة إلى الروبورتاج كنوع أو كقالب من القوالب الصحفية...

أ. تعريف الروبورتاج. هو فن من فنون الكتابة الصحفية، يهدف إلى الإخبار و إعطاء المعلومة مع الاعتماد على الوصف وذلك بأسلوب أدبي متميز.

وهو أيضا نوع صحفي "مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر و بأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية

و الاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج".⁽¹⁾ "فكتابة الروبورتاج تحتاج إلى تفاصيل و أسلوب حي ذات مستوى فني جمالي، و الروبورتاج يعرض شريحة من الواقع التي تدور حول حادثة واقعية بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية، وهو أيضا يعالج أشخاصا حقيقيين ضمن ظروف معينة".⁽²⁾

فالروبورتاج هو النوع الصحفي الأحسن و الأنسب لتجسيد المواضيع التي تقوم على الوصف الحيوي المباشر للوقائع و الحقائق، "و الروبورتاج من هدفه أن يجعلك تسمع وترى بما سمعه وراه أحسّ به الصحفي نفسه. فالصحفي المعدّ للروبورتاج يعير حواسه لغيره، فهو يمثل القراء و المستمعين".⁽³⁾

أمّا الروبورتاج التلفزيوني "فهو نوع فيلمي يهتم بنقل الأحداث و الوقائع بسرعة ديناميكية و بأقصى قدر من الواقعية. يقدّم فيه الصحفي معلومات مباشرة، فيقوم بدور المشاهد المشارك في الحدث لذلك فهو يمثل عين و أذن الجمهور، فالروبورتاج التلفزيوني يقدم السياق الواقعي للحياة خارج الاستوديو".⁽⁴⁾ و من خصائص الروبورتاج أنّه لا يعتمد على إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث و الوقائع، بل يرتكز بدرجة أكبر على الوصف و يجب أن يتوفر على لغة مبسطة، فهي لا تخلو من العنصر الدرامي و العاطفي حتى يتم إثارة اهتمام المشاهد.

إضافة إلى "ذلك فإنّ عملية إتقان مضمون النص المسموع مع مضمون المادة المصورة، يزيد من نسبة فهم المشاهدين لهذه المادة الإعلامية. ويمكن أن نقول إن الروبورتاج من حيث المضمون ينقسم إلى قسمين:

1. نصر الدين العياضي، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999 ص 67.

2. نور الدين بليل، الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 65.

3. Michel voiri.guide de la redaction/CEPI.paris.1998.p47.

4. عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، ص20.

- روبورتاج يرتبط بالحدث (المباشر): وهو روبورتاج أني حول حدث أني، مثل عقد مؤتمر صحفي، على أن يكون موضوعه يرتكز على النقل والوصف كأن يصف مثلا أجواء الزيارة أو ظروف عقد مؤتمر.

- روبورتاج يرتبط بالموضوع (غير مباشر): فهو روبورتاج غير أني وغير مرتبط بالحدث مثل الروبورتاج الذي تدور مواضيعه حول العلاقات الإنسانية، الاجتماعية البينية... الخ. و يسمى أيضا بالاستطلاع لأنّ الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة ما أو مكان معين، وعادة ما يكون هذا النوع أطول من حيث الحجم الزمني". (1)

وفي الأجمال وكقول أخير فإن الروبورتاج لغة يعرف على أنه "كلمة اشتقت من الفعل الانجليزي report وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر، أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله.

أما كتعريف اصطلاحي فقد اخترنا مجموعة من التعاريف هي كالآتي: الروبورتاج هو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك، فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية، أما المخبر أو الصحفي فهو يدري بأنه يكتب لجمهور خاص، العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك أي جانب من دون تحليل". (2)

الروبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله، بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور مجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيتها على التأثير. (3)

1. محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط1، دار هومة للنشر، الجزائر، 2004، ص40.

2. نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1996، ص 46.

3. أديب خصور، أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الدواوي، 1986، ص60.

ويعرفه ميشال فواريل " «michel Voirol على أنه: "فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما سمعه وأحسّ به الصحفي نفسه، النوع الذي نختاره حينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي، حي متعدد الجوانب... فالصحفي المعد لروبورتاج يغير حواسه لغيره، فهو ممثل للقراء والمستمعين والمشاهدين الغائبين. (1)

والباحث السوفييتي: "خوديا فوف" يعرفه بأنه "الكتابة الواضحة والمباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة، ويحتاج كاتب الروبورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني وجمالي وإلى أسلوب حي وإلى انطباعات شخصية للمؤلف وبذلك يحكم على المادة، إذا كانت روبورتاجا أم لا. (2)

ب. الروبورتاج المصور: يعرف أنه الروبورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية وتقديم صورة حية بأسلوب جميل، يعتمد على الصوت والصورة، كما يقوم على نقل كامل الحدث وبينته إلى الجماهير على طريق الصوت والصورة.

يعتبر الروبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة و هي أيضا تسوية بين متطلبات الروبورتاج و بين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى. (3)

ج. أنواع الروبورتاج المصور:

يمكن تقسيم الروبورتاج المصور إلى:

- **الروبورتاج الوصفي:** يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعت ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي، أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه ورائحته وجوهر وجوده بطريقة جذابة ومشوقة، وهو فعل منظم سواء

¹. نور الدين بلليل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص67.

². نصر الدين العياضي اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، مرجع سابق، ص76.

³. محمد دروي، الصحافة و الصحفي المعاصر، القاهرة، 1998، ص231.

من ناحية المسار أو الموضوع، ويعتمد على الأسلوب المباشر وغير المباشر، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات وأفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل والانتقال في الروبورتاج.

● **الروبورتاج التحليلي (المعمق):** يسمى بذلك نظراً لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي، أن يأخذ الشكل والتوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة والمتباينة عن الآخرين، أثناء الإجابة عن السؤال: ماذا؟ كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه. (1) ويقسم الروبورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى:

- الروبورتاج القصير: هو الروبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة ونصف، وهو يجيب عن الأسئلة: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟
- الروبورتاج المتوسط: هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة.
- الروبورتاج الكبير: يستغرق هذا النوع 45 دقيقة. (2)

د. خصائص الروبورتاج الصحفي:

- يقوم الروبورتاج الصحفي على وصف الحياة الإنسانية وتداخلاتها وتفاعلاتها في محيط معين.
- الروبورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه وميوله، ويعكس ثقافته كذلك.
- يركز على خاصيتي الوصف والسردي ويحاول أن يصور الواقع ويقربه أكثر للجمهور.
- يعتمد على جمالية اللغة والأسلوب فهو يأخذ نصيباً من الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية والأدب الشعبي. (3)

1. محمد دروي، مرجع سابق، ص 213.

2. محمد دروي، مرجع سبق ذكره، ص 214.

3. الموسوعة الحرة ويكيبيديا.

1- مراحل إعداد الربورتاج:

1-1 السينوبسيس ومرحلة ما قبل التصوير:

تطرقنا في هذه المرحلة إلى تحضير المادة العلمية الخاصة بالموضوع الذي نحن بصدد انجازه بمحاولة وصف أوضاع الأسر القاطنة بالمحلات التجارية وملاحظة الظروف المصاحبة لهذا الواقع وتطلب منا ذلك تسجيل شهادات سكان المحلات.

كما جمعنا بعض المعلومات الخاصة بالموضوع كالوثائق والصور وقمنا بوضع خطة أولية لما سيتم تصويره من الصور والمشاهد واللقطات، وحضرنا جميع ما نحتاجه من معدات التصوير، و تم استطلاع و معاينة أماكن التصوير و التقاط صور لزوايا المحلات و ذلك للتحضير الفني و التقني الخاص بمرحلة التصوير، بالإضافة إلى تحديد مواعيد المقابلات التي سنعتمد عليها في برنامج انجاز هذا الربورتاج.

2-1 مرحلة التصوير:

بعد القيام بترتيب جميع المواعيد الخاصة بإجراء المقابلات مع المعنيين بالموضوع قمنا بالشروع في التصوير وفق الخطة المحددة مسبقا.

دامت مرحلة التصوير شهرين كاملين:

التقاط الصورة: تم الاعتماد على كاميرا رقمية من نوع canon EOS 5D لالتقاط الصورة، و قد تم اختيار الزوايا المناسبة للمقابلات و حركة الكاميرا في وصف وضعية المحلات التجارية. وقد اشرف على عملية التصوير كل من:

- امال خيار

- محمد اغولايش

التقاط الصوت: تم التقاط الصوت باستخدام مدخل ميكروفون في الكاميرا، التقط الصوت

بميكروفون Shure 28

في اليوم الأول:

على الساعة 10:00 صباحا قمنا بتصوير المقابلة التي أجريناها مع عائشة التي تسكن مع بناتها الثلاثة في احد المحلات بالحي.

في اليوم الثاني:

على الساعة 15:30 قمنا بتصوير المقابلة مع أمين، وهو شاب متزوج وله ابن ، تزوج حديثا في احدى المحلات وتم طرده منه ليستقر بقبو أسفل عمارة بالحي.

في اليوم الثالث:

على الساعة 10:00 صباحا قمنا بتصوير المقابلة التي أجريناها مع ابراهيم شاب يعيش مع والديه وثلاثة اخوة وطفل لم يبلغ الرابعة عشرة سنة

على الساعة 12:00 قمنا بتصوير المقابلة التي أجريناها مع خالد متزوج وله اطفال ويسكن بنفس الحي في محل تجاري قام باستئجاره

في اليوم الرابع:

على الساعة 14:30 قمنا بتصوير المقابلة التي أجريناها مع حليلة أرملة ولها أربعة أطفال تعيش بمحل غير لم تنتهي الاشغال به.

3-1 مرحلة ما بعد التصوير:

بعد توفر المعطيات المطلوبة قمنا بمشاهدة ومعاينة الأشرطة واختيار أحسن اللقطات والصور الملائمة، ثم قمنا بكتابة نص التعليق الذي يتناسب ونوع الصور والمقابلات المنتقاة.

4-1 نص التعليق:

تعاني الجزائر من أزمة سكن خانقة بالرغم من الإعلانات المتكررة لمشاريع الإسكان و إطلاق العديد من العمليات لتغطية حاجة المواطنين إلى مساكن، كما لا يزال من يعاني التهديد أما بالترحيل أو عقوبات أخرى، و تعددت أسباب انتشار ظواهر تشرد العائلات في شوارع المدن، أو في بنايات هشة أو أخرى صفيحية، و انتشرت في الثلاث سنوات الأخيرة، كثرة البلاغات عن محلات تجارية استغلت كمساكن تأوي أسرا هي الأخرى تنتظر حولا تكفيها التشرد و المعاناة.

- تشاهدون في هذا الريبورتاج أسلوبا لم يعد حديثا للمطالبة بسكنات اجتماعية، ليس بعيدا عن وسط مدينة مستغانم، أمهات، أطفال و أزواج يستوطنون محلات تجارية يحولون الأزمة إلى ظاهرة تسارع في الذيوع و الانتشار.

- على حافة بحر الأبيض المتوسط، مستغانم لؤلؤة الغرب الجزائري بسواحلها الجميلة تخفي عوامل أخرى تعيش في هذه المدينة الهائلة، على قارعة هذه المحلات بحي ميشالار بتجديت أفرشة و ملابس معلقة، أكثر من ثمانين عائلة اختارت الإقامة هنا، تحت ضغط الفقر و قلة الحيلة.

- تعيش حليلة مع أطفالها معاناة مشابهة في هذه الزاوية، بعد أن طردت من مسكنها السابق و لم يتم تعويضها، ترقع بالخياط و النفايات سقفاها، و لم يعد هذا المكان آمنا لها و لأبنائها.

- بعد إن أرق أمين و عائلته المعاناة المتكررة من إيجار محل و طردهم منه لأكثر من مرة، اختار هذا القبو أسفل إحدى العمارات بالحي، و مهما كانت الظروف فهي ليست ارحم ما كانت عليه.

- الكل هنا يعيش مخاوف تطبيق أوامر إخلاء المحلات، سواءا اطرده من أصحابها أو من البلدية، في الوقت الذي يتم فيه ترحيل سكان البيوت الفوضوية و الهشة، منتظرين هم الآخرين إن تمسهم برامج الاستفادة من سكنات اجتماعية.

- قد يبدو على هؤلاء النازحين بهذه المحلات المعاناة المتراكمة، غير أن تضيق السلطات عليهم بإقصائهم من الاستفادة من برامج الإسكان، هو أكثر ما يؤرقهم، كما أن اتخاذ قرار الزواج من الكثير هنا و إنشاء أسر حديثة داخل المحلات، و أنت تلاحظ هؤلاء الأطفال الذين لم يتجاوز الكبير منهم داخل الأسرة الواحدة خمسة عشر سنة، كدليل واضح على أن الأزمة هي ممارسة غير أخلاقية، قبل أن تكون واقعا اجتماعيا، و بالتالي لا يمكن لأي مصلحة إدارية حكومية أن تعجل بإسكان هؤلاء و التفريط في سكان البنايات القصديرية أو الهشة و التي مضى على أصحابها أكثر من ثلاثين سنة من المعاناة.
- ليبقى السعي إلى حلول و جهود لاستئصال هذا الورم ضرورة للحد من هوة الأزمة، ليس في مدينة مستغانم و إنما في مدن الجزائر كلها.

5-1 مرحلة التركيب و المزج:

بعد صياغة نص التعليق و ترتيب الصور و مشاهد الموضوع انتقلنا إلى مرحلة أخرى هي مرحلة تركيب الشريط حيث قمنا بكتابة نص التعليق وفقا لتسلسل الصور و اللقطات لنصل في الأخير إلى التركيب النهائي، من خلال تسجيل نص التعليق. و قمنا بالاستعانة بشخص مختص في التركيب و المزج ليقوم بمزج الصور و اللقطات و التعليق المسجل و جنيريك البداية و النهاية لإضفاء تمازج ما بينهم و حتى لا يفقد الموضوع قيمته و لا تطغى الموسيقى على الصوت. و قد تم الاعتماد في التنسيق بين الصور المعروضة و الصوت و التعليق باستخدام برنامج sony vega

2- البطاقة الفنية:

التسمية التلفزيونية:

"ميشلار... لاجئون بلا عنوان".

• النوع: رپورتاج مصور.

- المدة: 7:45 د
 - خلية التركيب: خاصة
 - الموسيقى: أدرجنا خلفية موسيقية للجنريك ثم تعمدنا إلغاء الخلفية الموسيقية للتعليق حتى نبتعد عن التعاطف مع القضية و نلتزم بالحيادية والموسيقى المستخدمة هي لجنريك الفيلم للفيلم الأمريكي: " Game of Thrones "
 - أماكن التصوير:
حي تيجديت – ميشلار
المحلات التجارية التي تشغلها الاسر بحي تيجديت بميشلار
 - الكاميرا المعتمدة: كاميرا رقمية canon EOS 5D
 - الجمهور: موجه لجميع شرائح المجتمع.
 - تاريخ الانجاز: جوان 2015.
- 3- شارة البداية:

"ميشلار... لاجئون بلا عنوان"

روبورتاج مصور لنيل شهادة

ماستر السمعي البصري والفضاءات العمومية

من إعداد:

سيهام خديجة مفتاحي.

أمال خيار.

4- جنريك النهاية:

كنتم تشاهدون:

"ميشلار... لاجئون بلا عنوان"

روبورتاج مصور لنيل شهادة

ماستر السمعي البصري و الفضاءات العمومية

اعداد وتقديم

سهام خديجة مفتاحي.

أمال خيار.

تحت اشراف الدكتور:

العربي بوعمامة

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

إنتاج : جوان 2015

5. التقطيع التقني:

شريط الصوت			شريط الصورة			اللقطة		
الضوضاء والضجيج	الموسيقى	الحوار/التعليق	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	محتوى اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	تعاني الجزائر من أزمة سكن خانقة	ثابتة	عادية	لقطة نصف جامعة	وسط مدينة مستغانم	03ثا	01
/	/	بالرغم من المشاريع	بانورامية من اليمين الى اليسار	عادية	لقطة جامعة	انجاز مشاريع الاسكان	03ثا	02
/	/	وتغطية حاجة المواطنين الى مساكن	ثابتة	عادية	لقطة نصف جامعة	مواطنين	03ثا	03
/	/	كما لا يزال من يعاني التهديد	بانورامية من اليسار الى اليمين	عادية	لقطة نصف جامعة	مواطنين امام سكناتهم	03ثا	04
صوت الالة	/	اما بالترحيل او عقوبات اخرى	ثابتة	عادية	لقطة نصف جامعة	الة نقل الاتربة تهدم بيوت السكان	03ثا	05
/	/	و تعددت أسباب انتشار تشرد العائلات في شوارع المدن	ثابتة	عادية	لقطة نصف جامعة	سكان متشردين يعانون من أزمة السكن	02ثا	06
/	/	او في بنايات هشة او أخرى صفيحية	ثابتة	عادية	لقطة جامعة	البناء الهش	03ثا	07
/	/	و انتشرت في الثلاث سنوات الأخيرة كثرة البلاغات عن محلات استغلت كمساكن تاوي اسرا هي الاخرى	ثابتة	جانبية	لقطة جامعة	المحلات التجارية	08ثا	08

/	/	تنتظر حلولاً تكفيها التشرّد و النعانة	ثابتة	جانبية	لقطة نصف جامعة	محلات تجارية	03ثا	09
/	/	تشاهدون في هذا الريبورتاج أسلوباً لم يعد حديثاً للمطالبة بسكنات اجتماعية	ثابتة	عادية	نصف جامعة	أطفال امام المحلات	06ثا	10
/	/	ليس بعيداً عن وسط مدينة مستغانم	ثابتة	عادية	لقطة عامة	وسط مدينة مستغانم	02ثا	11
/	/	أمهات، ازواج وأطفال	ثابتة	عادية	لقطة جامعة	حي ميشلار	05ثا	12
/	/	يحولون الازمة الى ظاهرة تسارع في الذيوع والانتشار	ثابتة	عادية	نصف جامعة	واجهة محل تجاري	02ثا	13
/	/	/	/	/	/	شارة البداية	38ثا	
/	/	على حافة البحر الأبيض المتوسط	ثابتة	عادية	نصف جامعة	الصخور بسلامندر	03ثا	14
/	/	مستغانم لأولؤة الغرب الجزائري	ثابتة	عادية	نصف جامعة	وسط مدينة مستغانم	02ثا	15
/	/	بسواحلها الجميلة تخفي عوالمها أخرى هاته المدينة الهادئة	ثابتة	عادية	لقطة عامة	سواحل سلامندر	05ثا	16
/	/	على قارعة هذه المحلات بحي ميشلار بتجديت	ثابتة	جانبية	لقطة جامعة	حي ميشلار	03ثا	17
/	/	افرشة و البسة معلقة	ثابتة	عادية	لقطة نصف جامعة	ملابس معلقة	02ثا	18
/	/	اكثر من ثمانين عائلة اختارت العيش هنا تحت ضغط الفقر و قلة الحيلة	ثابتة	عادية	لقطة عامة	حي ميشلار	03ثا	19

/	/	حوار مع عائشة احدى الساكنات بالمحلات التجارية	بانورامية من اليسار الى اليمين	عادية	نصف جامعة	غرفة داخل السكن (المحل التجاري)	04ثا	20
/	/	حوار عائشة	ثابتة	عادية	لقطة مقربة صدرية	مقابلة مع عائشة	09ثا	21
/	/	حوار عائشة	ثابتة	جانبيهة	نصف جامعة	واجهة المحلات التجارية المستغلة كسكنات	02ثا	22
/	/	حوار عائشة	ثابتة	عادية	نصف جامعة	واجهة محل تجارى على قارعه البسة معلقة	03ثا	23
/	/	حوار عائشة	ثابتة	عادية	نصف جامعة	طفلة امام محل تجاري	04ثا	24
/	/	حوار اخالد	ثابتة	عادية	لقطة مقربة كتفية	مقابلة احد الساكنين بالمحلات	08 ثا	25
/	/	حوار خالد	ثابتة	عادية	Plan d'insert	مصباح مكسور	02ثا	26
/	/	حوار خالد	ثابتة	عادية	نصف جامعة	غرفة فيها الجدار مبشور و خزانة متلئة بالملابس	02ثا	27
/	/	حوار ابراهيم	ثابتة	عادية	لقطة مقربة صدرية	مقابلة مع ابراهيم	16ثا	28
/	/	حوار ابراهيم	ثابتة	عكس غاطسة	لقطة كبيرة	فتحة هوائية في السقف	1:30ثا	29
/	/	حوار ابراهيم	ثابتة	عكس غاطسة	لقطة كبيرة	نافذة مكسورة	2:30ثا	30
/	/	حوار ابراهيم	ثابتة	عكس غاطسة	لقطة كبيرة	سقف هش	02ثا	31
/	/	حوار ابراهيم	ثابتة	عادية	لقطة مقربة قامة	شخصين امام المحل	4ثا	32
/	/	حوار ابراهيم	ثابتة	جانبيهة	نصف جامعة	عائلة امام سكنهم	05ثا	33

/	/	حوار ابراهيم	ثابتة	عادية	لقطة مقربة كتفية	مقابلة مع ابراهيم	12ثا	34
/	/	تعيش حليلة معناة مشابهة في هذه الزاوية	ثابتة	عادية	نصف جامعة	زرابي معلقة كابواب امام سكن حليلة	3:30ثا	35
/	/	ترقع سقفها بالخيوط و النفايات و لم يعد هذا المكان امنا لها و لابنائها	ثابتة	عكس غاطسة	لقطة كبيرة	سقف مرقع بالخيوط و النفايات	09ثا	36
/	/	حوار حليلة	ثابتة	عادية	لقطة مقربة صدرية	مقابلة مع حليلة	07ثا	37
		حوار حليلة	ثابتة	جانبية	نصف جامعة	واجهه سكن حليلة	06ثا	38
/	/	حوار حليلة	ثابتة	عكس غاطسة	لقطة كبيرة	سقف مرقع بالخيوط	03ثا	39
/	/	حوار حليلة	ثابتة	ثلاث ارباع مواجعة	لقطة مقربة كتفية	مقابلة مع حليلة	30ثا	40
/	/	بعد ان ارهق امين معاناته المتكررة من ايجار محل	ثابتة	جانبية	نصف جامعة	امين يمشي نزولا الى قبوه	04ثا	41
/	/	و طرده منه لاكثر من مرة اختار هذا القبو اسفل احدى العمارات بالحي	ثابتة	خلفية غاطسة	نصف جامعة	سلم القبو	05ثا	42
/	/	و مهما كانت الظروف هنا	ثابتة	عادية	لقطة امريكية	امين يمشي	02ثا	43
/	/	فهي ليست ارحم مما كانت عليه	ثابتة	خلفية	لقطة ايطالية	امين يمشي	02ثا	44
/	/	حوار مع امين	ثابتة	عكس غاطسة	نصف جامعة	وضعية سلم القبو	06ثا	45
/	/	حوار مع امين	ثابتة	عادية	نصف جامعة	نفايات في القبو	04ثا	46
/	/	حوار مع امين	ثابتة	عكس غاطسة	لقطة كبيرة	انايبب صرف المياه	03ثا	47

/	/	حوار امين	ثابتة	عادية	لقطة مقربة صدرية	امين و ابنه	12ثا	48
/	/	الكل هنا يعيش مخاوف تطبيق	ثابتة	جانبيهة	نصف جامعة	أطفال امام المحلات	02ثا	49
/	/	أوامر اخلاء المحلات سوءا اطرودو من أصحابها او من البلدية في الوقت الذي يت فيه ترحيل سكان	ثابتة	عادية	نصف جامعة	رجل مقعد على كرسي متحرك	07ثا	50
/	/	البيوت الفوضوية او الهشة منتظرين هم الاخرين ان تمسهم برامج الاستفادة من السكنات الاجتماعية	بانورامية من اليمين الى اليسار	غاطسة	نصف جامعة	شاحنات تنقل الامتعة	07ثا	51
/	/	حوار خالد	ثابتة	عادية	لقطة مقربة كتفية	مقابلة مع خالد	09ثا	52
/	/	حوار امين	ثابتة	عادية	لقطة مقربة كتفية	مقابلة مع امين	10ثا	53
/	/	حوار عائشة	ثابتة	عادية	لقطة مقربة صدرية	مقابلة مع عائشة	22ثا	54
/	/	قد يبدو على هؤلاء النازحين	ثابتة	عادية	لقطة جامعة	محلات اسفل عمارات حي ميشالر	02ثا	55
/	/	بهذه المحلات المعاناة المتكررة	ثابتة	عكس غاطسة	لقطة كبيرة	نافذة و سقف مشقق	02ثا	56
/	/	غير ان تضيق السلطات عليهم باقصائهم من الاستفادة من برامج الإسكان هو اكثر ما يؤرقهم	بانورامية من اليمين الى اليسار	عادية	لقطة كبيرة	شريط عريض فيه نداء لوزير السكن	06ثا	57
/	/	كما ان اتخاذ قرار الزواج من	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	ابن امين	03ثا	58

		الكثير هنا و						
/	/	انشاء اسر حديثة داخل المحلات و انت تلاحظ هؤلاء الأطفال الذين لم يتجاوز	ثابتة	عادية	لقطة كبيرة	بنت صغيرة	05ثا	59
/	/	يتجاوز الكبير منهم 15 سنة كدليل واضح على ان الازمة	ثابتة	عادية	لقطة مقربة كتفية	ولد صغير	06ثا	60
/	/	هي ممارسة غير أخلاقية قبل ان تكون واقعا اجتماعيا	ثابتة	عادية	نصف جامعة	واجهه المحلات	04ثا	61
/	/	و بالتالي لا يمكن لاي مصلحة ادارية	ثابتة	خلفية	لقطة مقربة صدرية	بنت صغيرة	03ثا	62
/	/	حكومية ان تعجل باسكان هؤلاء	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	كلمة خطر	02ثا	63
/	/	و التفريط في سكان البنايات القصديرية	بانورامية من اليسار الى اليمين	عكس غاطسة	لقطة كبيرة	سقف البنايات القصديرية	02ثا	64
/	/	او الهشة التي مضى على أصحابها اكثر من ثلاثين سنة من المعاناة	ثابتة	عادية	نصف جامعة	البنايات الهشة	04ثا	65
/	/	ليبقى السعي وراء استئصال هذا الورم	ثابتة	جانبية	نصف جامعة	المحلات التجارية	03ثا	66
/	/	ضرورة للحد من هوة الازمة ليس في مدينة مستغانم و انما في مدن الجزائر كلها	ثابتة	عادية	لقطة عامة	عمارات حي ميشلار		67
/	/					شارة النهاية	25ثا	

إذا لم تكن قوانين الطبيعة هي السبب في معانات الفقراء فخطيئتنا ستكون عظيمة

تشارلز داروين

قائمة المراجع:

- 1- نور الدين بليل، الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999
- 2- عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة
- 3- Michel voiri.guide de la redaction/CEPI.paris.1998
- 4- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط1، دار هومة للنشر، الجزائر، 2004
- 5- أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الدوادي، 1986
- 6- نور الدين بليل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991
- 7- محمد دروبي، الصحافة و الصحفي المعاصر، القاهرة، 1998
- 8- عبد الحميد دليمي.دراسة في العمران السكن و الإسكان. مخبر الإنسان و المدينة.دار الهدى للطباعة و النشر,عين مليلة.2007
- 9- نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من فن الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- 10- عبد الحميد دليمي، مجلة العلوم الإنسانية، المدينة الجزائرية بين استحالة الهروب وصعوبة الصراع، العدد الثاني عشر، نوفمبر 2007.
- 11- سهام وناسي، النمو الحضري ومشكلة السكن والإسكان، دراسة ميدانية بمدينة باتنة حي 1020 سكن، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008-2009.

مواقع الانترنت:

- 1- الموسوعة الحرة ويكيبيديا

خاتمة:

انه مما تم ملاحظته وقياسه حول ظاهرة اقتحام او كراء او لجوء عائلات بسبب حاجتها الى سكن بالعيش داخل محلات تجارية بالحي المسمى تيجديت بميشلار بالقرب من وسط مدينة مستغانم نجد بان الظاهر قد فاقم من تكرارها وانتشارها هو عقلية المواطن التي تبدا من محاولة اثاره العاطفة ومحاولة استغلال الاوضاع التي ال اليها حاله بل ومحاولة التضخيم فيها.

كما قد شهدنا حالات لعائلات فتية تم انشاؤها داخل هذه المحلات التجارية وليس هذا فقط بل ان طرد احد القاطنين من المحل دفع به الى اقتحام قبو في نفس العمارة التي كان يقطن بمحل اسفلها، كما ان سعر الايجار الذي لا يتجاوز 5000 دج وفي حي لا يبعد كثيرا عن وسط المدينة حيث يتوفر الامن لأبائهم وفرص العمل لهم بالرغم من شدة المعاناة داخل المحلات التي تم تعديلها وتحويلها الى سكنات فانهم يجدون الظروف هذه احسن بكثير من السكن بأحياء فوضوية لا توفر لهم الامن وفرص العمل وما يثبت هذا اننا قد احصينا عددا كبيرا من الأرامل والأمهات.

وهذا ما يثبت فرضية البحث عن الامن وبالرغم من كل الاسباب التي ادت بهذه الاسر الى اختيار محلات هذا الحي تتعلق بحاجتها الى سكن فانه لا يحق لأي فرد ان يحول حاجته الى ازمة قد تتكرر في اماكن اخرى وتسارع في الانتشار مما يؤرق السلطات في كيفية تسوية وضعيتهم ونحن لا نزال الى حد اليوم في مستغانم فقط لم يتم القضاء على ازمة سكان الأحياء الهشة وكذا القصديرية، ليبقى على الحكومة ردع خاصة الزوجات الحديثة داخل المحلات والمسارة في اطلاق عمليات كثيفة للقضاء على ازمة اسكان مواطنيها.